مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد 20 - المجلد 37

جمادى الأولى 1446 هـ - ديسمبر 2024 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة
تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية

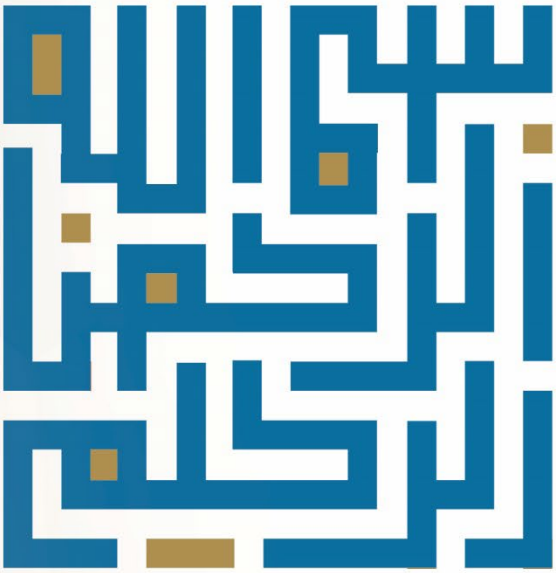

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التنسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	مقارنة دقة مؤشرات الملائمة الكلية للتحليل العاملي التوكيدي في ضوء اختلاف تعقيد النموذج وحجم العينة وشكل توزيع البيانات وطريقة تقدير المعالم د. عبد الرحمن بن عبد الله النفيعي	11
2	درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة د. مروه بنت توفيق محمد مشعل	53
3	التفاعل بين الهوية الافتراضية والهوية الذاتية في العوالم الرقمية لدى عينة من المراهقات في مكة تحليل تطوري عبر مراحل النمو د. أمل بنت محمد علي علي النمري	87
4	فاعلية نموذج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الحاسب لدى طالبات الطفولة المبكرة بجامعة شقراء د. حمد بن ناصر العضياني	129
5	واقع الوعي التربوي بالأبعاد الثقافية لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة د. فوزية بنت عثمان عساف الغامدي	165
6	أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة د. بخيتة بنت عواد السناني	221
7	مستوى امتلاك المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهنّ د. نوف بنت عبد الله السديري	275
8	تصور مقترح لتطوير إدارة الموارد البشرية بجامعة شقراء باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي د. ندى بنت إبراهيم الشدي	325
9	فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة المتوسطة د. أشواق بنت حمزة علي التركي	367
10	استراتيجية الملك عبد العزيز تجاه إمارة آل رشيد في حائل د. عبد الله بن علي العجلان	421

❋ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

The Degree of Parents' Awareness of Cybersecurity Measures Necessary for Children in Early Childhood

إعداد

د. مروه بنت توفيق محمد مشعل

أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال المساعد

قسم تعليم الطفولة المبكرة – كلية التربية بالدوادمي – جامعة شقراء

Dr. Marwa Tawfiq Mohammad Mashal

Assistant Professor of Kindergarten Curricula and Teaching Methods

Department of Early childhood Education - College of Education in Dawadmi – Shaqra University

Email: m.mashal@su.edu.sa

DOI:10.36046/2162-000-020-002

د. مروه بنت توفيق محمد مشعل

تاريخ التقديم: ٢٠٢٤/١/٢١ م تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٢/١٢ م

المستخلص

تسعى هذه الدراسة إلى الوقوف على درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، من خلال استبانة تم توزيعها إلكترونيا، وتم استخدام المنهج الوصفي بالدراسة، وحددت الباحثة عينة عشوائية من أولياء أمور الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وتم الاعتماد على (٦٢) استبانة صالحة للتحليل، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وتأثره بالحالة الاجتماعية للوالدين ومؤهلهم الدراسي.

وفي ضوء نتائج الاستبانة قدمت الباحثة عدة توصيات أهمها تقديم محاضرات توعوية لأولياء أمور الأطفال حول الأمن السيبراني، كما اقترحت الباحثة بعض الدراسات المستقبلية مثل وحدة مقترحة لتنمية الوعي السيبراني للأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة.

الكلمات المفتاحية: الأمن السيبراني، المخاطر السيبرانية، أولياء الأمور، الطفل، مرحلة الطفولة المبكرة.

Abstract

This study seeks to determine the degree of parents ،awareness of the cyber security procedures necessary for children in the early childhood stage ،through a questionnaire that was distributed electronically. The descriptive approach was used in the study. The researcher identified a random sample of parents of children in the early childhood stage and relied on (62) A questionnaire suitable for analysis ،and the results of the study showed the importance of parents ،awareness of the cybersecurity procedures necessary for children in early childhood ،It is affected by the marital status of the parents and their educational qualifications.

In light of the results of the questionnaire ،the researcher presented several recommendations ،the most important of which is providing awareness lectures to parents of children about cybersecurity. The researcher also suggested some future studies ،such as a proposed unit to develop children،s cyber awareness in early childhood.

Keywords: cyber security ،cyber risks ،parents ،child ،early childhood.

المقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة منعطفا أساسيا في حياة الأطفال الملتحقين برياض الأطفال والمؤسسات التربوية والتعليمية المهتمة بهذه المرحلة العمرية، ولا يكاد يختلف أحد على الدور الكبير الذي تركته التقنية في حياة الأطفال المعاصرين، كما أن التغيرات المستمرة والمتطورة في المجال التقني وارتباطها الوثيق بحياة الطفل، تتطلب من المربين والمهنيين العاملين في مجال الطفولة المبكرة على وجه الخصوص والتعليم على وجه العموم أن يكونوا على اطلاع دائم ومعرفة وثيقة بالتطورات الرقمية والتقنية من حولهم، وأن يكونوا في قائمة الصدارة في معرفة آلية واستراتيجيات نقل الخبرات والمعارف والمهارات التي يحتاج إليها الأطفال لإعدادهم إعدادا صحيحا وسليما وفقا لما تتطلبه مقتضيات العصر.

وكما نشهد اليوم فعالم الإنترنت عالم التطور والتحضر، عالم يوفر التواصل بين الأشخاص بدون أي معيقات أو حدود، فالجميع يستطيع استخدام الإنترنت وما يقدمه من مزايا هائلة للبشرية، ولكنه سلاح ذو حدين حيث أصبح بيئة خصبة لأعمال غير شرعية تستهدف جميع فئات المجتمع بمن فيهم الأطفال الذين يجهلون مخاطرها، وبالإضافة إلى ذلك فإن معظم الناس وخاصة الكثير من الأطفال يتأثرون بالإنترنت بشكل سلبي من حيث إدارة الوقت والإدمان، لذلك يجب التوصل إلى بعض الحلول التي تعتمد على الرقابة الأبوية للحد من مخاطر الإنترنت على الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، فلم يعد الحديث عن مخاطر ما يتعرض له أطفالنا في الفضاء السيبراني من قبيل المبالغة أو التهويل الأكاديمي، فمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف المحمول تداهم الأسرة العربية دون أن تدري، تارة نسمع عن الابتزاز والتهديد الإلكتروني لأطفالنا، وتارة أخرى نسمع عن ألعاب إلكترونية تسيطر على الأطفال وتدفعهم للانتحار، وهذا ما أكدته دراسة (إحسان، ٢٠٢٢) من حيث المخاطر المختلفة التي قد تواجه الأطفال في أثناء اتصالهم بالإنترنت.

وهنا برز دور أولياء الأمور في تثقيف وحماية أطفالهم ضد تلك المخاطر السيبرانية التي يتعرض لها الأطفال بمجرد اتصالهم بالإنترنت سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو الألعاب الإلكترونية، وذلك ما أكدت عليه كل من دراسة (خليل. ٢٠٢١)، ودراسة (لخضر، ٢٠٢٣)،

ودراسة (عبد السلام، ٢٠٢٣) حيث أكدتا على ضرورة توعية أولياء الأمور بالمخاطر السيبرانية وكيفية حماية أطفالهم منها مثل التنمر الإلكتروني.

مشكلة الدراسة:

لقد أفرز التطور التقني والرقمي الحديث سلوكيات ومظاهر جديدة في مختلف مناحي الحياة، فظهرت على إثر ذلك مصطلحات وصناعات ومكتسبات مستحدثة ومفيدة للإنسانية، كالكتب الإلكترونية والتعليم الإلكتروني، والعملات الإلكترونية.. إلخ. كما كان لهذا التقدم التكنولوجي تبعات على المستوى الأمني، حيث برزت أشكال جديدة مرتبطة بسوء استخدام تكنولوجيا الاتصال والشبكة المعلوماتية، من بينها الاعتداء على خصوصيات الأشخاص، والتغرير بالأحداث، والهندسة الاجتماعية، ونتيجة لحساسية مرحلة الطفولة المبكرة، واستخدام الأطفال المتزايد للأجهزة الإلكترونية المتصلة بالإنترنت، كان للأطفال نصيب من الأذى بسبب مخاطر الاتصال بالإنترنت، فكان لزاما على أولياء الأمور حماية أطفالهم من هذه المخاطر بتحقيق شروط الأمن السيبراني في الأجهزة والحسابات الشخصية التي يستخدمها أطفالهم، وتوعية أطفالهم بكيفية التعامل مع المواقف التي قد تطرأ خلال اتصالهم بالإنترنت والتي قد تشكل خطورة عليهم.

وقد أكدت الدراسات السابقة كدراسة (صائغ، ٢٠١٨)، ودراسة (Spiering، ٢٠١٨)، ودراسة (فوريس، ومحرزي، ٢٠٢٢) على الدور المهم لأولياء الأمور في اتخاذ إجراءات الأمن السيبراني اللازمة لأطفالهم.

ومن واقع خبرة الباحثة بمجال الطفولة المبكرة وعملها بالإشراف على التدريب الميداني بمدارس الطفولة المبكرة تبين لها عدة مخاطر سيبرانية يتعرض لها الأطفال في هذه المرحلة، وبعد البحث عن أسبابها وجدت الباحثة أن لأولياء الأمور دور هام في حماية أطفالهم من تلك المخاطر، فتأتي الدراسة الحالية لتحديد درجة وعي أولياء أمور الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة حول إجراءات الأمن السيبراني اللازمة لهؤلاء الأطفال نظرا لما يحيط بهم من مخاطر سيبرانية بمجرد اتصال أجهزتهم بالإنترنت.

وعليه تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للأجهزة التي يستخدمها أطفالهم في الاتصال بالإنترنت في مرحلة الطفولة المبكرة؟

٢. ما درجة وعي أولياء الأمور لإجراءات الأمن السيبراني اللازم اتخاذها مع الأطفال في أثناء الاتصال بالإنترنت في مرحلة الطفولة المبكرة؟

٣. هل توجد فروق دالة إحصائيا في وعي أولياء أمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لمؤهل الأم الدراسي؟

٤. هل توجد فروق دالة إحصائيا في وعي أولياء أمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لمؤهل الأب الدراسي؟

٥. هل توجد فروق دالة إحصائيا في وعي أولياء أمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تعزى للحالة الاجتماعية للوالدين؟

٦. ما المقترحات لتنمية وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى الوقوف على درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وما يجب عمله لزيادة هذا الوعي، من خلال تحديد:

١. درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للأجهزة التي يستخدمها أطفالهم في الاتصال بالإنترنت في مرحلة الطفولة المبكرة.

٢. درجة وعي أولياء الأمور لإجراءات الأمن السيبراني اللازم اتخاذها مع الأطفال في أثناء الاتصال بالإنترنت في مرحلة الطفولة المبكرة.

٣. تحديد أثر متغيرات كمؤهل الأب والأم والحالة الاجتماعية للوالدين على وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

٤. تقديم مقترحات لتنمية وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة، والاتجاه نحو زيادة الوعي بإجراءات الأمن السيبراني لدى المجتمع السعودي.
- تتماشى الدراسة مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وتطلعاتها لتحقيق الأمن السيبراني.

الأهمية التطبيقية:

- قد تساعد نتائج الدراسة متخذي القرار في وزارة التعليم على وضع خطة لتوعية أولياء الأمور والمعلمات والأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حول إجراءات الأمن السيبراني اللازمة في تلك المرحلة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٥هـ.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بمحافظة شقراء.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على بعض أولياء أمور الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

مصطلحات الدراسة:

إجراءات الأمن السيبراني:

عرفه (أحمد، ويوسف، والسيد، ٢٠٢٢) بأنه مجموعة من الوسائل والتدابير التكنولوجية التي يتم استخدامها سواء من قبل أشخاص، أو هيئات، أو منظمات، أو أي كيانات أخرى هدفها حماية كل ما يتعلق بها من بيانات أو أدوات أو أنظمة وبرامج أو معدات أو أجهزة سواء أكانت أجهزة حاسب آلي أو الحاسوب الشخصي أو هواتف ذكية.. غيرها من الدخول غير المصرح به أو المساس بها.

وتعرفه (المنتشري، وحريري، ٢٠٢٠) بأنه "يشكل جميع إجراءات حماية شبكات المعلومات، ضد كافة الأعمال والممارسات التي تستهدف التلاعب بتلك المعلومات، وإلحاق الأذى بالمستخدمين بما يشمل الحماية ضد الاختراق، وبث البرمجيات الخبيثة والفيروسات، والوصول غير المصرح به، وغير ذلك من ممارسات سلبية".

وتعرفه الباحثة بأنه: "مجموعة من الإجراءات التي يتخذها ولي الأمر والتي تستهدف حماية البيانات ومنع إلحاق الأذى بالأطفال المستخدمين للحاسوب أو الهواتف الذكية".

الإطار النظري والدراسات السابقة

تعريف الأمن السيبراني:

عرفه (Canongia& Mandarino، ٢٠١٤، ٦٣) بأنه "فن وجود واستمرارية مجتمع المعلومات، من خلال ضمان وحماية المعلومات وأصولها وبنيتها التحتية في الفضاء السيبراني".

ويرى (Crompton، Thompson، Reyes، Zhou and Zou، ٢٠١٦، ٣) أنه "يمثل العملية أو الحالة التي تكون بموجبها المعلومات وأنظمة المعلومات محمية بشكل تام ضد أي شكل من أشكال الإتلاف أو الوصول غير المسموح به لتلك المعلومات والأنظمة، أو التلاعب بها أو إساءة استخدامها".

وعرفته (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠٢٠، ٥) بأنه "حماية الشبكات وأنظمة تقنية المعلومات وأنظمة التقنيات التشغيلية، ومكوناتها من أجهزة وبرمجيات، والخدمات التي تقدمها

والبيانات التي تحتويها، من أي اختراق، أو تعطيل، أو تعديل، أو دخول، أو استخدام، أو استغلال غير قانوني.

كما عرفه (السمحان، ٢٠٢٠) بأنه "جميع الإجراءات والتقنيات المستخدمة لحماية سلامة البرامج والبيانات والشبكات من الهجوم أو الوصول غير المصرح به، ويشمل ذلك حماية الأجهزة والبيانات".

ويعرفه (المنتشري، ٢٠٢٠، ٤٦٢) بأنه "نشاط يؤمن حماية الموارد البشرية والمالية المرتبطة بتقنيات الاتصالات والمعلومات، ويضمن إمكانيات الحد من الخسائر والأضرار، فيتيح إعادة الوضع إلى ما كان عليه، بحيث لا تتحول الأضرار إلى خسائر مستمرة".

في ضوء ما سبق يتضح الاتفاق بين الباحثين في أن الأمن السيبراني يمثل مفهوم أمني خاص بحماية المعلومات، وكل ما له صلة بتلك المعلومات من عمليات وخدمات وأجهزة وتقنيات، ضد أي شكل من أشكال الوصول غير المسموح به، أو استخدام تلك المعلومات بشكل سلبي، أو بما يمثل خطرا على الجهات أو الأفراد ذوي الصلة بتلك المعلومات.

وترجع نشأة الأمن السيبراني إلى سبعينات القرن الماضي، عندما ابتكر "بوب توماس" برنامج على الكمبيوتر يسمى (Creeper)، ينتقل هذا البرنامج عبر شبكة (ARPANET'S)، تاركا خلفه مسار تحركاته، وأنشأ مخترع البريد الإلكتروني "راي توملينسون" برنامجا يسمى (Reaper) هو أول برنامج لمكافحة الفيروسات، ثم ظهرت برامج مضادات الفيروسات (Antivirus) التجارية لأول مرة في عام ١٩٨٧م، وقد أصبح الإنترنت متاحا للجميع في فترة التسعينات، فبدأ الأشخاص بوضع معلوماتهم الشخصية على الإنترنت، وانتهز مجرمو الإنترنت الفرصة من خلال سرقة البيانات من الأفراد والحكومات عبر شبكة الويب، وازدادت تهديدات أمان الشبكة بنحو كبير خلال منتصف التسعينات، فتطلب ذلك إنتاج برامج جدران حماية وبرامج مكافحة الفيروسات، ثم كانت الألفينات المرحلة التي بدأت فيها المنظمات الإجرامية في تمويل الهجمات الإلكترونية بنحو كبير، وفي المقابل ركزت الحكومات على مواجهة جرائم القرصنة، ووضع أحكام أكثر شدة عليها، حيث استمر أمن المعلومات في النمو بالتزامن مع نمو الإنترنت (المنتشري، وحريري، ٢٠٢٠).

أهداف الأمن السيبراني:

وحدد كل من (Katz، ٢٠٠٥)، و(السمحان، ٢٠٢٠) أهداف الأمن السيبراني في النقاط التالية:

١. تعزيز حماية أنظمة التقنيات التشغيلية ومكوناتها من أجهزة وبرمجيات، وما تقدمه من خدمات.

٢. توفير المتطلبات اللازمة للحد من المخاطر والجرائم الإلكترونية التي تستهدف المستخدمين.

٣. التخلص من نقاط الضعف في أنظمة الأجهزة المتصلة بالإنترنت باختلاف أنواعها.

٤. سد الثغرات في أنظمة أمن المعلومات.

٥. مكافحة البرمجيات الخبيثة، وأضرارها البالغة التي تحدثها للمستخدمين.

٦. الحد من التجسس الإلكتروني على مستوى الحكومة والأفراد.

٧. تدريب الأفراد على إجراءات لتجنب اختراق أجهزتهم بقصد الضرر ببياناتهم سواء بالإتلاف أو السرقة.

أهمية الأمن السيبراني للطفل:

لا بد من الوعي بأهمية الأمن السيبراني؛ خاصة أنه يعد إضافة حديثة إلى أجندة الأمن العالمي، حيث يهتم بحماية الدول والمواطنين من إساءة استخدام شبكات الكمبيوتر لأغراض الإرهاب والتجسس الاقتصادي والمكاسب الإجرامية، ونظرا لضعف فئة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تزيد تلك الأهمية، وتتمثل أهمية الأمن السيبراني في الحفاظ على المعلومات وسلامتها وتجانسها، وذلك بكف الأيادي من العبث بها، وتحقيق وفرة البيانات وجاهزيتها عند الحاجة إليها، وحماية الأجهزة والشبكات ككل من الاختراقات لتكون درع واق للبيانات والمعلومات، وأيضا استكشاف نقاط الضعف والثغرات في الأنظمة ومعالجتها.، وتوفير بيئة آمنة خلال الاتصال عبر الشبكة العنكبوتية (صائغ، ٢٠١٨)، و(السمحان، ٢٠٢٠).

وبدأت كل الدول تهتم بتعزيز حماية بناها التحتية الرقمية، وتحقيق الأمن السيبراني للمنشآت الحيوية؛ لتقليل المخاطر التي قد تتعرض لها إلكترونيا، وهذا يتطلب تكامل جميع مكونات المنظومة الأمنية الإلكترونية، ووضع استراتيجية متكاملة لإدارة المخاطر الإلكترونية والهجمات المحتملة، تضمن رقابة صارمة ومراجعة مستمرة لكافة الأنظمة والبيانات وإحاطتها بسياج قوي من الحماية، ووضع قوات الدفاع الإلكترونية على أهبة الاستعداد.

تجربة المملكة العربية السعودية:

تأتي تجربة المملكة العربية السعودية كأحد التجارب العربية الرائدة في هذا المجال، ويشرف على تلك الجهود الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، والتي تأسست بموجب أمر ملكي كريم برقم (٦٨٠١) بتاريخ ١١/ ١٢/ ١٤٣٨هـ، وترتبط بمقام خادم الحرمين الشريفين- أيده الله- وهي الجهة المختصة في المملكة بالأمن السيبراني والمرجع الوطني في شؤونه (الربيعة، ٢٠١٨).

وعلى صعيد الجهود التربوية، قررت إنشاء كلية الأمن السيبراني والبرمجة والذكاء الاصطناعي، التي تسعى إلى بناء وتأهيل قدرات وطنية شابة محترفة بأحدث الوسائل التقنية التي يمكن من خلالها المساعدة في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م، وتهدف إلى التحول إلى مجتمع معرفي وتقني ينافس الدول العالمية المتقدمة في الإبداع التقني المعلوماتي والرياضيات الذهنية، وبالأخص في المجال السيبراني والبرمجة. وفي إطار هذا الاهتمام فقد عقدت مسابقة "الهاكاثون" Cyber Space بمشاركة ستة وأربعون طالبا وثمانون طالبة جميعهم من طلبة الجامعات السعودية، وتتضمن المسابقة تطبيق عملي لهجمات سيبرانية، وإجراءات الأمن السيبراني التي يتم اتخاذها لصد تلك الهجمات (المنتشري، وحريري، ٢٠٢٠).

وصدر الأمر الملكي الكريم في تاريخ ١١/ ٢ / ١٤٣٩ هـ بإنشاء الهيئة الوطنية للأمن السيبراني والموافقة على تنظيمها لتكون الجهة المختصة بالأمن السيبراني، والمرجع الوطني في شؤونه لحماية أمن المملكة السيبراني والبنى التحتية والقطاعات ذات الأولوية والخدمات والأنشطة الحكومية، وفي سبيل تحقيق أهداف الهيئة والقيام باختصاصاتها ومهامها، فقد تضمن نقل المركز الوطني الإرشادي لأمن المعلومات من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات إلى الهيئة الوطنية للأمن السيبراني)الموقع الرسمي للمركز الوطني الإرشادي للأمن السيبراني، ٢٠٢٣).

ومن خلال الهيئة الوطنية للأمن السيبراني والمؤتمرات واللقاءات المجتمعية والمحاضرات التي تعقدها لتوعية المواطنين بأهمية الأمن السيبراني والمخاطر السيبرانية التي تحيط بمستخدمي الإنترنت كان لهذا الدور الأكبر في حماية أطفال المملكة من تلك المخاطر، من خلال توعية أولياء الأمور بكيفية حماية أطفالهم من جميع المخاطر السيبرانية في أثناء اتصالهم بالإنترنت.

أثر الهجمات السيبرانية على المملكة العربية السعودية:

سببت الهجمات الإلكترونية ضررا كبيرا على البنية التحتية، وفي السعودية تضمنت أبرز الحوادث الرئيسية في هجمات استهدفت في البداية شركة أرامكو السعودية المملوكة للدولة في عام ٢٠١٢، وعطلت النشاط في الشركة لمدة شهر، وكان ذلك أكبر اختراق في التاريخ. وقد تسببت هذه البرمجيات الخبيثة في حدوث خلل مرة أخرى في (نوفمبر ٢٠١٦)، و(يناير ٢٠١٧) (السمحان، ٢٠٢٠).

جدول (١) ترتيب الدول العشر الأوائل في مؤشر GCI عامي ٢٠١٧، ٢٠١٨م، وترتيب الدول العربية الأوائل في هذا المجال (المنتشري، وحريري، ٢٠٢٠).

نتائج عام ٢٠١٧م				نتائج عام ٢٠١٨م			
الدول العشر الأوائل	ترتيب بعض الدول العربية			الدول العشر الأوائل	ترتيب بعض الدول العربية		
	الدول العربية	الترتيب العالمي	الترتيب الإقليمي		الدول العربية	الترتيب العالمي	الترتيب الإقليمي
سنغافورة	عمان	٤	١	المملكة المتحدة	السعودية	١٣	١
الولايات المتحدة	مصر	١٤	٢	الولايات المتحدة	عمان	١٦	٢
ماليزيا	قطر	٢٣	٣	فرنسا	قطر	١٧	٣
عمان	تونس	٤٠	٤	ليتونيا	مصر	٢٣	٤
أستونيا	السعودية	٤٦	٥	أستونيا	الإمارات	٣٥	٥
مويشيوس	الإمارات	٤٧	٦	سنغافورة	الكويت	٦٧	٦
أستراليا	المغرب	٤٩	٧	إسبانيا	البحرين	٦٨	٧
جورجيا	البحرين	٦٥	٨	ماليزيا	الأردن	٧٤	٨
فرنسا	الجزائر	٦٨	٩	كندا	تونس	٧٦	٩

نتائج عام ٢٠١٧م				نتائج عام ٢٠١٨م			
كندا	الأردن	٩٣	١٠	النرويج	المغرب	٩٣	١٠

يتضح من جدول (١) أن المملكة العربية السعودية استطاعت إحراز تقدم هائل في مجال الالتزام بالأمن السيبراني، حيث تقدم ترتيب المملكة نحو ثلاث وثلاثون درجة، من المركز ست وأربعين على مستوى العالم عام ٢٠١٧م، إلى المركز ثلاثة عشر، والمركز الأول عربيا، وذلك بسبب اهتمامها بالأمن السيبراني، وما قامت به من بعض الإنجازات في هذا المجال، واستحداث كلية الأمن السيبراني في عدد من الجامعات، كجامعة الملك سعود، وجامعة جدة.

أنواع المخاطر السيبرانية على الأطفال:

وقد عرفتها الهيئة الوطنية للأمن السيبراني عام ٢٠١٨ بأنها "المخاطر التي تمس أصول المؤسسة وأفرادها وعملياتها والرؤية والرسالة والسمعة بسبب خلل في استخدام المعلومات أو بسبب الوصول غير المصرح له بما يطال قيم المجتمع ودينه وأخلاقه والبنى التحتية (المنتشري، والحريري، ٢٠٢٠، ١٠٨).

وعلى الرغم من فوائد الإنترنت في رفع التحصيل الأكاديمي للأطفال في العديد من المجالات كالقراءة والرياضيات، ويمكنهم أيضا من الحصول على المعلومات، والتعبير عن الإبداع وتطوير وتعزيز العلاقات، وتحسين نتائج التعليم، فهو يوفر فرص لا مثيل لها للأطفال للتعليم والتواصل الاجتماعي، إلا أنه يقابل هذه الفوائد مخاطر كبيرة ناتجة من الاستخدام غير المناسب للتقنيات (أبو حجاب، ٢٠٢٢).

وتأسيسا على ذلك يشتمل مفهوم الأمن السيبراني على مجموعة من المفاهيم الخاصة بحماية الأطفال من الوقوع كضحايا للمخاطر والانتهاكات السيبرانية، وفيما يلي عرض لأنواع تلك المخاطر السيبرانية.

١. التنمر الإلكتروني Bullying:

يقصد به استخدام تكنولوجيا الاتصالات لأغراض التحرش والمضايقة والإزعاج والتهديد والابتزاز وغير ذلك من صور الإيذاء للطفل (Hinduja& Patchin، ٢٠١٠).

٢. التشهير الإلكتروني Defamation:

حيث يتم بث أفكار وأخبار من شأنها الإضرار الأدبي أو المعنوي بالطفل، وتتنوع طرق الاعتداء بداية من الدخول على الموقع الشخصي للطفل المراد التشهير به (الضحية) وتغيير محتوياته، أو عمل موقع آخر ينشر فيه أخبار ومعلومات غير صحيحة عنه، ولا يقتصر التشهير على الأفراد فقط، بل قد يمتد ليشمل الأنظمة التعليمية والسياسية والدينية، من خلال بث اخبار وفضائح ملفقة، أو إنشاء مواقع مخصصة للتشهير بتلك الأنظمة أو الطعن في المعتقدات الدينية (متولي، ٢٠١٥).

٣. الهندسة الاجتماعية Social Engineering:

يطلق عليها علم أو فن اختراق العقول، وانتشر هذا المصطلح مع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، ويشير إلى مجموعة من الأساليب التي يستخدمها المجرمون في الحصول على المعلومات الحساسة، أو إقناع الأطفال الضحايا بتنفيذ بعض الإجراءات التي تساعد على اختراق أنظمتهم والإضرار بها (عبد الصادق، ٢٠١٤).

٤. التغرير والاستدراج Grooming:

غالب ضحايا هذا النوع من المخاطر هم الأطفال صغار السن من مستخدمي شبكة الإنترنت، حيث يوهم المجرمون ضحاياهم برغبتهم في تكوين علاقة صداقة على الإنترنت، وقد تتطور إلى التقاء مادي بين الطرفين (متولي، ٢٠١٥).

٥. التجسس الإلكتروني Cyber-espionage:

يتم بواسطة برامج معينة تحصل سرا على معلومات عن المستخدم عن طريق الربط بالإنترنت، وخاصة بدعاوي دعائية وإعلانية، وعادة ما يتم تضمين برامج التجسس في شكل مكونات مجانية خفية، أو برامج مشاركة يمكن تنزيلها من شبكة الإنترنت، وينقل المعلومات إلى الجهة المهاجمة (القحطاني، ٢٠١٥).

بهذا يكون الخطر الأكبر على فئة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك لحساسية تلك المرحلة، وبراءة الأطفال بهذه السن، وعدم درايتهم الكافية بالمخاطر السيبرانية التي يمكن أن يتعرضوا إليها في أثناء اتصالهم بالإنترنت، وكيفية حماية أنفسهم منها.

ومن حقوق الأطفال الحق في الحماية، بما في ذلك الحماية ضد التعسف أو التدخل غير القانوني في خصوصية الأطفال، والاعتداءات غير القانونية على شرفهم وسمعتهم، وتقر المادة (١٦) من اللائحة العامة الخاصة بحماية البيانات (GDPR) صراحة بأن الأطفال بحاجة إلى حماية أكثر من البالغين، كما أوضحت الحيثية (٣٨) من اللائحة العامة الخاصة بالبيانات، أن الأطفال يستحقون حماية خاصة لأنهم قد يكونون أقل وعيا بهذه المخاطر والعواقب والضمانات وحقوقهم فيما يتعلق بمعالجة البيانات الشخصية خاصة عبر الإنترنت بموجب المادة ٦ (١) (أ) من اللائحة العامة الخاصة بحماية البيانات، واستحدثت المادة (٨) من تلك اللائحة ضرورة موافقة الوالدين قبل تقديم خدمات مجتمع المعلومات بشكل مباشر للأطفال أقل من ١٦ عاما (ما لم يتم تطبيق حد أدنى للسن القومي بين ١٣ و ١٦ عاما)، ونظرا لهذه المخاطر عبر الإنترنت والمخاوف العامة، كانت هناك نداءات متزايدة من صانعي السياسات والأكاديميين لتغيير حقوق الأطفال، ولا سيما الحقوق لتلبية الاحتياجات الرقمية للعمر من بينها الحقوق في الإتاحة والمشاركة (Macenaite &Kosta، ٢٠١٧، ١٤٧ - 148).

نتيجة لذلك يجب توفير بيئة سيبرانية آمنة تضمن الاتصال الآمن للأطفال بالإنترنت، دون تعرضهم لأي نوع من أنواع الإساءة أو المخاطر السيبرانية، ويمكن ذلك بتوعية أولياء الأمور بتلك المخاطر وكيفية حماية أطفالهم منها.

الدراسات السابقة:

ودراسة (Esmaeili، ٢٠١٤) التي هدفت إلى تحديد العوامل التي تؤثر على سلوك الأفراد الأمني في استخدام شبكات الإنترنت في الهواتف الذكية، تم تطبيق الدراسة على (٥٩٣) فرد كعينة عشوائية، وأظهرت الدراسة أن الجنس والوضع الوظيفي والمستوى الدراسي من أهم المتغيرات التي تؤثر على وعي الأفراد بالإجراءات الأمنية اللازمة عند استخدام الإنترنت في الهواتف الذكية، وأوصى الباحث بدراسة عوامل أخرى قد تؤثر على السلوك الأمني للمستخدمين.

أيضا هدفت دراسة (حمادي، ٢٠١٧) إلى التعرف على الجرائم السيبرانية وخصائصها ومحاولة رصد مخاطر الظاهرة وأبعادها الآنية والمستقبلية على الأطفال بعرض لأهم الإحصائيات التي ترصد خطورة الظاهرة، وأكدت نتائج الدراسة على أن هذه الجرائم يؤدي إلى خسائر مادية

ومعنوية مكلفة، خصوصا جرائم الإرهاب واستغلال الأطفال في هذه الجرائم، حيث تشكل مخاطر كبيرة على كافة أفراد المجتمع خصوصا الأطفال الذين يشكلون أكثر ضحايا هذه الجرائم لانعدام أو ضعف الحماية الأسرية خصوصا جرائم الاستغلال الجنسي.

بينما دراسة (Spiering، ٢٠١٨) هدفت إلى التحقق من التحسينات التي يمكن إجراؤها لتعزيز تعليم الوعي بالسلامة على الإنترنت، واستخدمت المنهج الوصفي، واستخدمت طرق جمع البيانات التالية: دراسات الحالة والمقابلات والمسح، وكشفت نتائج البحث عن أنه كلما زاد وصول الأطفال إلى الإنترنت زادت فرص المخاطر التي يواجهونها، وعند التركيز على الأطفال في سن المدرسة الابتدائية الهولندية، وجدت الدراسة أن ٣٦,١٪ من عينة الدراسة يملكون جهاز كمبيوتر شخصي خاص بهم، و٧,٧٪ لديهم إنترنت محمول، و١٤,٨٪ لديهم كمبيوتر ألعاب (غالبا متصل بالإنترنت)، وأيضا ٧١,٧٪ من الأطفال يمكنهم الوصول إلى الإنترنت دون إشراف الوالدين مما يشكل مخاطر إضافية، كما أشارت نتائج الدراسة أنه بالنسبة للأطفال في سن ٨ إلى ١٠ سنوات يكون عدد الساعات في المتوسط حوالي ساعة واحدة يوميا، وتتضاعف للأطفال من سن ١٠ إلى ١٢ عاما، ويستمر في الارتفاع مع تقدم الأطفال في السن.

كما سعت دراسة (Koyuncu، Pusatli، ٢٠١٩) إلى تحديد مستوى الوعي الأمني لمستخدمي الهواتف الذكية وتأثره بعدة متغيرات مثل الجنس والعمر والمؤهل الدراسي والعمل، تم تطبيق استبانة على ١٥٥ مشاركا متطوعا من مختلف شرائح السكان، ومن أهم نتائجها ظهور تأثير عوامل الجنس والعمر والمؤهل الاجتماعي على مستوى الوعي الأمني لدى أفراد العينة بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة لمستخدمي الهواتف الذكية، وأوصت الدراسة بتوسيع البحث لفهم الأسباب الكامنة وراء سلوكيات المستخدمين للهواتف الذكية.

ودراسة (المنتشري، ٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على درجة وعي معلمات المرحلة المتوسطة بالأمن السيبراني في المدارس العامة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق ذلك تم اتباع المنهج الكمي الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة مكونة من (٢١) فقرة، تشمل ثلاثة محاور: مفاهيم الأمن السيبراني، ومخاطر الأمن السيبراني، وانتهاكات الأمن السيبراني، وتم تطبيق الاستبانة على (٣٦٢) معلمة من معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) تعزى إلى متغيري المؤهل الدراسي وعدد سنوات الخبرة بين

استجابات المعلمات، في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزى إلى متغير دورات تدريبية في الأمن السيبراني، وتوصلت الدراسة إلى بعض التوصيات أهمها: عقد دورات تدريبية في الأمن السيبراني، وورش عمل حول إجراءات الحماية ضد المخاطر والانتهاكات السيبرانية، والتنسيق بين وزارة التعليم والجهات المشرفة على الأمن السيبراني كالهيئة الوطنية للأمن السيبراني لاتخاذ الإجراءات اللازمة ولتنمية الوعي لدى المعلمات في مجال الأمن السيبراني.

أيضا هدفت دراسة (خليل، ٢٠٢١) إلى التوصل إلى تصور مقترح لدور الأسرة في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى أبنائها من خلال دراسة مفهوم الأسرة وأهم وظائفها التربوية، ومفهوم التنمر الإلكتروني وأشكاله وأسبابه، وآراء بعض الأسر والخبراء التربويين حول واقع دور الأسرة في مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى أبنائها، وفي ضوء ذلك توصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها الاهتمام بمعرفة أصدقاء أبنائهم على مستوى الواقع الحقيقي أو على المستوى الافتراضي، وتشجيع الأبناء على شغل أوقات الفراغ في أعمال مفيدة كالاشتراك في النوادي الرياضية أو ممارسة بعض الأنشطة الأسرية، وإكساب الأطفال ثقافة وآداب الاستخدام الآمن لشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي مع تقنين استخدام الوسائل التكنولوجية بتخصيص أوقات معينة لاستخدام شبكة الإنترنت وعدم السماح لهم للبقاء بفترة طويلة أمام الإنترنت دون رقيب.

ودراسة (عبد السلام، ٢٠٢٣) هدفت إلى دراسة مدى تأثير المتغيرات الخاصة بأولياء الأمور مثل الجنس، وعدد سنوات القيام بمسؤولية ولي الأمر، والمستوى التعليمي في تحديد استراتيجيات الأمن الأسري السيبراني التي يستخدمونها في مواجهة التنمر الإلكتروني، وفي ضوء ذلك أشارت النتائج إلى أن معظم أفراد العينة أولياء الأمور أكدوا انتشار أنماط التنمر الإلكتروني بدرجات مختلفة، كما أن أولياء الأمور يميلون إلى استخدام استراتيجيات الحماية والتجنب أكثر من ميلهم إلى استراتيجيات التأقلم والهجوم في مواجهة التنمر الإلكتروني، إضافة إلى أن أولياء الأمور ذوي المستوى التعليمي المنخض استخدموا استراتيجيات الحماية والتجنب للأمن الأسري بصورة أكبر، بينما أولياء الأمور ذوي المستوى التعليمي المرتفع أكثر ميلا إلى استخدام استراتيجيات التأقلم والمواجهة في التعامل مع أنماط التنمر الإلكتروني، وأسهمت نتائج الدراسة في التأكيد على ضرورة

عقد برامج تأهيلية للأسر عن استراتيجيات الأمن الأسري السيبراني، لتأمين سلامة أبنائهم من التنمر الإلكتروني.

بالإضافة إلى دراسة (لخضر، ٢٠٢٣) التي هدفت إلى البحث في خصائص الجرائم المتصلة بالإنترنت واستراتيجية الوقاية منها بطرح آليات وتصورات عملية تهدف إلى تحقيق الأمن السيبراني وصيانة الأمن الفكري والمجتمعي، واقترح الباحث ضرورة وضع إطار تعريفي شامل للجرائم الحديثة المتعلقة بمخاطر الإنترنت وتوعية الآباء بمدى خطورتها وعواقبها وطبيعتها وآثارها النفسية والاجتماعية والأخلاقية والأمنية على أبنائهم، وحتمية تكييف المناهج الدراسية مع مستجدات البيئة الرقمية خاصة في المراحل الابتدائية بإقرار مواد تعنى بالوعي الرقمي والتربية التكنولوجية وتعليم التلاميذ الاستعمالات الجيدة والسليمة للتكنولوجيا، وتحذيرهم من عواقب وخطورة التوظيف الخاطئ لها.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت العديد من الدراسات على أهمية دور الوالدين في اتخاذ الإجراءات اللازمة للأمن السيبراني مثال دراسة (Spiering، ٢٠١٨)، ودراسة (صائغ، ٢٠١٨)، ودراسة (عبد السلام، ٢٠٢٣)، ودراسة (لخضر، ٢٠٢٣)، كما أكدت بعض الدراسات على أهمية الأمن السيبراني للأطفال مثال دراسة (حمادي، ٢٠١٧)، لذا وجدت الباحثة في الدراسات السابقة تأكيد على أهمية توعية أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة لأطفالهم في مرحلة الطفولة المبكرة لحمايتهم من المخاطر السيبرانية التي يمكن أن يتعرضوا لها في أثناء اتصالهم بالإنترنت، واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تصميم الاستبانة أداة الدراسة، وتنفرد الدراسة الحالية بتحديد درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

إجراءات البحث الميدانية:

أولا: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وهو المنهج الملائم لطبيعة الدراسة وأهدافها، لأنه يعمل على تفسير وتحليل المعلومات واستخلاص دلالات، تفيد في الوقوف على درجة وعي أولياء

الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يعرف المنهج الوصفي: "بأنه عدد من الإجراءات البحثية التي تصف الظاهرة اعتماداً على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة موضع الدراسة" (الرشيدي، ٢٠٠٠، ٣٢).

ثانيا مجتمع وعينة الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من أولياء أمور الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في محافظة شقراء، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بحيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٦٢) ولي أمر للأطفال من (٣- ٩) سنوات.

ثالثا: أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة أداة الاستبانة في جمع البيانات وتم بناؤها من خلال: الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع، والدراسات السابقة والإطار النظري، والاستعانة بذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال.

رابعا: وصف أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة مغلقة مقسمة إلى محورين كالتالي:

- المحور الأول: يتضمن إجراءات خاصة بالأجهزة والتطبيقات علي أجهزة الطفل التي يستخدمها في الاتصال بالإنترنت في التواصل الاجتماعي أو اللعب.
- المحور الثاني: يتضمن إجراءات خاصة بالطفل.

وقد استخدمت الدراسة "مقياس ليكرت ذو التدريج الخماسي" للتعبير عن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة على هذا النحو: (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، بحيث يتم إعطاء القيمة الوزنية (٥) إلى دائما، (٤) إلى غالبا، (٣) أحيانا، (٢) إلى نادرا، والقيمة الوزنية (١) إلى أبدا.

صدق أداة الدراسة:

١- الصدق الظاهري للأداة: عرضت الأداة بعد تصميمها في صورتها الأولية بما يتناسب مع أهدافها على مجموعة من المحكمين المختصين. وقد أعدت استمارة خاصة لاستطلاع آرائهم والاستفادة من ملاحظاتهم في تعديل صياغة الأداة ووضعها في صورتها النهائية.

٢- الصدق البنائي للأداة: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

جدول (٣) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين المعدل الكلي لفقرات الاستبانة ومعدل كل محور من محاور الدراسة.

م	المحاور	الارتباط
١	المحور الأول	.855**
٢	المحور الثاني	.856**

من خلال الجدول (٣) يتضح بأن معامل الارتباط بين المعدل الكلي لفقرات الاستبانة ومعدل كل محور من محاور الاستبانة تتراوح بين (٠,٨٨٦، ٠,٧٤٩) وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لمحوري الاستبانة، وأن معاملات الارتباط جميعها بين محاور الاستبيان وبين المجموع الكلي له، دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن المحاور جميعها تتميز بدرجة صدق عالية.

ثبات الاستبانة:

ولحساب ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة من أولياء الأمور بلغ عددهم (١٥) ولي أمر، وبعد أسبوعين تم إعادة التطبيق للاستبانة على العينة ذاتها، وأعطت معاملات ثبات مقبولة، وتم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ.

جدول (٤) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة.

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	النسبة
المحور الأول	17	.842	%84

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	النسبة
المحور الثاني	15	.910	%91
الاستبانة ككل	32	.906	%90

ويتضح من جدول (٤) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة كلية بلغت (.٩٠٦)، وهي نسبة مناسبة ومرتفعة، وهذا يؤكد على ثقة الباحثة لاستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، والوثوق بنتائج تطبيقها، وبذلك تكون قد تأكدت من صدق وثبات الاستبانة في صورتها النهائية، وأنها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لجمع البيانات اللازمة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، تم تطبيقها ميدانياً باتباع ما يلي:

أ) كتابة الاستبانة باستخدام نماذج جوجل.

ب) إرسال رابط الاستبانة لأولياء الأمور عبر البريد الإلكتروني بالإضافة إلى مجموعات الواتس آب.

ج) جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (٦٢) استبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات ومعلومات الدراسة بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة، وقامت بتبويبها وتفريغ البيانات في جداول، ثم استخدمت الباحثة لتحليل البيانات البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الإنسانية والاجتماعية spss لتحليل البيانات، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- التكرارات، والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean".
- المتوسط الحسابي "Mean".
- الانحراف المعياري "Standard Deviation".
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل ألفاكرونباخ.

خامسا: تحليل النتائج وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول: ما درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للأجهزة التي يستخدمها أطفالهم في الاتصال بالإنترنت في مرحلة الطفولة المبكرة ؟، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٥) استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للأجهزة التي يستخدمها أطفالهم في الاتصال بالإنترنت في مرحلة الطفولة المبكرة.

م	العبـارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	استخدام برامج حماية على الأجهزة الإلكترونية.	3.3548	1.21597	١٠	متوسطة
٢	تحديث البرامج المضادة للفيروسات بشكل مستمر.	3.0323	1.31782	١٤	متوسطة
٣	استخدام تطبيق مراقبة أبوية على الأجهزة الإلكترونية الخاصة بالأطفال.	3.2903	1.37169	١٢	متوسطة
٤	استخدام تطبيقات لحجب المواقع الإباحية.	3.4032	1.63426	٩	متوسطة
٥	استخدام البرامج الأصلية من الشركات بدلا من البرامج الغير موثوقة.	3.8548	1.63426	٣	مرتفعة
٦	حذف البرامج مجهولة المصدر من الأجهزة الإلكترونية.	3.8548	1.38903	٣	مرتفعة
٧	استخدام كلمات سر مختلفة لكل حساب شخصي على الإنترنت.	3.3065	1.28788	١١	متوسطة

م	العبـارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٨	تحديث نظام التشغيل بصفة مستمرة.	3.7258	1.14762	٥	مرتفعة
٩	تحديث البرامج والتطبيقات بصفة مستمرة.	3.9355	1.09949	٢	مرتفعة
١٠	حماية المعلومات الشخصية ومنع الآخرين من الاطلاع عليها.	3.7903	1.29485	٤	مرتفعة
١١	استخدام كلمات سر معقدة للحسابات وتغييرها بشكل دوري.	3.5161	1.30248	٨	متوسطة
١٢	الاكتفاء بالمواقع الموثوق فيها.	4.3548	1.00974	١	مرتفعة
١٣	الإبلاغ عن أي صفحة تنشر أخبارا ملفقة عن الشخص.	3.4032	1.38445	٩	متوسطة
١٤	إبلاغ إدارة الموقع عن أية حسابات تضايق الشخص وتتنمر عليه.	3.5323	1.35160	٧	متوسطة
١٥	الدراية بإجراءات التبليغ عن الجرائم الإلكترونية للجهات الرقابية في الدولة.	3.5806	1.45476	٦	متوسطة
١٦	عمل نسخ احتياطية من الملفات الهامة على الأجهزة الإلكترونية.	3.2581	1.50339	١٣	متوسطة
١٧	مراجعة سجل التصفح لمراقبة المواقع التي يدخلها الطفل.	3.5323	1.62680	٧	متوسطة

يتضح من جدول (٥) السابق: أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (٤,٣٥- ٣,٠٣) وهو متوسط حسابي درجته من متوسطة إلى مرتفعة وهذا يشير إلى الوعي النسبي لدى أولياء الأمور بالإجراءات اللازمة الخاصة بالأجهزة والتطبيقات على أجهزة الطفل التي يستخدمها في الاتصال بالإنترنت في التواصل الاجتماعي أو اللعب، حيث يتضح أن العبارة " الاكتفاء بالمواقع الموثوق فيها." قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة بلغت (٤,٣٥)، وهذا يشير إلى وعي أولياء الأمور بأهمية الاكتفاء بالمواقع الموثوق فيها التي يستخدمها الأطفال سواء في الألعاب الإلكترونية أو التواصل الاجتماعي، وهذا يتفق مع دراسة (خليل، ٢٠٢١)، حيث أشارت إلى أهمية دور الوالدين في حماية الأجهزة التي يستخدمها الأطفال من المخاطر السيبرانية.

ويتضح أيضا أن العبارة "تحديث البرامج المضادة للفيروسات بشكل مستمر" قد أخذت المرتبة الأخيرة باستجابة متوسطة بلغت (٣,٠٣)، وهذا يؤكد على الصعوبات التي قد تواجه بعض

أولياء الأمور في تحديث البرامج المضادة للفيروسات بشكل مستمر وقد يرجع ذلك إلى صعوبة متابعة الأجهزة التي يستخدمها الطفل لتحديث البرامج عليها، وقد يرجع أيضا إلى ارتفاع تكلفة البرامج المضادة للفيروسات الأصلية التي تسمح بتحديثها، وهذا ما تشير إليه دراسة (صائغ، ٢٠١٨)، حيث أوصت بضرورة تعاون الجهات المعنية على تثقيف وتوعية أفراد الأسرة لمفاهيم الأمن السيبراني وخصوصا المرتبطة بحماية الأجهزة التي يستخدمها الأطفال في الاتصال بالإنترنت.

يتبين من الجدول السابق ارتفاع وعي أولياء الأمور ببعض الإجراءات اللازم اتخاذها تجاه أجهزة الأطفال المتصلة بالإنترنت لتأمينها ضد المخاطر السيبرانية التي يمكن أن يتعرض لها أطفالهم، بينما جاءت استجاباتهم بدرجة متوسطة على بعض العبارات مثل الإبلاغ عن أي صفحة تنشر أخبارا ملفقة عن الشخص، وإبلاغ إدارة الموقع عن أية حسابات تضايق الشخص وتتنمر عليه، والدراية بإجراءات التبليغ عن الجرائم الإلكترونية للجهات الرقابية في الدولة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف وعي أولياء الأمور بإجراءات التبليغ بصفة عامة عن أي إساءة على الإنترنت، أو عدم اهتمامهم بذلك.

وللإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة وعي أولياء الأمور لإجراءات الأمن السيبراني اللازم اتخاذها مع الأطفال في أثناء الاتصال بالإنترنت في مرحلة الطفولة المبكرة ؟، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٦) درجة وعي أولياء الأمور لإجراءات الأمن السيبراني اللازم اتخاذها مع الأطفال في أثناء الاتصال بالإنترنت في مرحلة الطفولة المبكرة.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١٨	تحديد عدد ساعات محدد لاستخدام الأجهزة الإلكترونية حسب عمر الطفل.	4.1129	1.34414	٦	مرتفعة
١٩	مشاركة الطفل الحديث حول أصدقائه على الإنترنت.	3.3710	1.45122	١٤	متوسطة
٢٠	توعية الطفل بمخاطراستخدام الكاميرا في الاتصال بالآخرين.	4.0161	1.40831	١٠	مرتفعة
٢١	تحذير الطفل من فتح أي رابط مجهول المصدر.	4.0161	1.43574	١٠	مرتفعة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢٢	تغطية الكاميرا في حال عدم استخدامها.	4.0645	1.42502	٨	مرتفعة
٢٣	رصد أي تغير في سلوك الطفل بعد البدء بلعبة جديدة.	3.7419	1.45012	١٣	مرتفعة
٢٤	التأكد من مناسبة الألعاب الإلكترونية لعمر الطفل.	4.2097	1.14716	٥	مرتفعة
٢٥	تنبيه الطفل لعدم مشاركة الصور الشخصية على المواقع والتطبيقات.	4.0323	1.25408	٩	مرتفعة
٢٦	توفير جو آمن للطفل للتواصل في حالة استلام محتوى ضار أو رسائل جنسية.	3.8871	1.26886	١١	مرتفعة
٢٧	إكساب الطفل آداب الاستخدام الآمن بشبكة الإنترنت.	3.8387	1.21727	١٢	مرتفعة
٢٨	تحذير الطفل من نشر أي معلومة خاصة بأصدقائه بدون علمهم على الإنترنت.	4.0806	1.16363	٧	مرتفعة
٢٩	توعية الطفل بعدم نشر أو ترديد الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي.	4.3065	.96816	٤	مرتفعة
٣٠	تجنب الحديث مع الغرباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	4.5161	.86350	٣	مرتفعة
٣١	رفض الطفل لطلبات الصداقة من حسابات مجهولة المصدر على مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية.	4.5968	.81903	١	مرتفعة
٣٢	حذف الحسابات المزعجة والرسائل المجهولة دون أن يفتحها الطفل.	4.5323	.82418	٢	مرتفعة

يتضح من الجدول (٦): أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (٤,٥٩– ٣,٣٧) وهو متوسط حسابي درجته مرتفعة وهذا يشير إلى أن مستويات مرتفعة من وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني الخاصة بأطفالهم، حيث يتضح أن العبارة "رفض الطفل لطلبات الصداقة من حسابات مجهولة المصدر على مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية" قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة بلغت (٤,٥٩)، وهذا يشير إلى ارتفاع وعي أولياء الأمور بضرورة تنبيه الطفل إلى رفض طلبات الصداقة من الحسابات مجهولة المصدر على مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية، وهذا يتفق مع دراسة (عبد السلام، ٢٠٢٣) حيث أوصت بعقد برامج تأهيلية عن استراتيجيات الأمن الأسري السيبراني لسلامة أبنائهم، وتضمين المناهج التعليمية للسلوكيات التي يجب اتخاذها لمحاربة المخاطر السيبرانية التي قد يتعرض لها الأطفال.

وقد حصلت عبارة "مشاركة الطفل الحديث حول أصدقائه على الإنترنت" على درجة متوسطة الاستجابة (٣,٣٧) وهذا يؤكد على ضعف وعي أولياء الأمور بضرورة مشاركة الطفل الحديث حول أصدقائه على الإنترنت.

ومن الجدول السابق يتضح اهتمام أولياء أمور الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بأساليب المراقبة الأبوية لأطفالهم في أثناء استخدام الإنترنت واتخاذ الإجراءات اللازمة لتوعية الأطفال بالمخاطر السيبرانية التي يمكن أن تواجههم وكيفية حمايتهم منها.

وللإجابة على السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائيا في وعي أولياء أمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة في مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لمؤهل الأم الدراسي؟، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونتائج اختبار (ت)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٧) درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لمتغير مؤهل الأم الدراسي.

المحور	مؤهل الأم الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الأول	أقل من ثانوى	7	54.4286	8.38366	4	.492
	ثانوي	7	58.5714	8.97881		
	دبلوم	17	59.8824	11.43942		
	بكالوريوس	29	62.8966	13.96001		
	دراسات عليا	2	66.0000	7.07107		
	المجموع	62	60.7258	12.16036		
الثاني	أقل من ثانوى	7	57.2857	18.45458	4	.483
	ثانوي	7	65.8571	9.63377		
	دبلوم	17	58.4118	9.85557		
	بكالوريوس	29	61.8966	12.49384		
	دراسات عليا	2	69.0000	4.24264		
	المجموع	62	61.0968	12.19340		

ويتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للطفل تعزى لمتغير مؤهل الأب، ويمكن

تفسير هذه النتيجة بأن اختلاف مؤهل الأم يؤثر بدرجة وعي الوالدين تجاه إجراءات الأمن السيبراني اللازمة لأطفالهم، ومدى قدرة الأم على حماية أطفالها من المخاطر السيبرانية كلما ارتقت في المؤهل الدراسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Esmaeili، ٢٠١٤)، و(Koyuncu، Pusatli، ٢٠١٩) اللتان اتفقتا على تأثير المؤهل بصفة عامة على وعي الفرد بإجراءات الأمن السيبراني.

وللإجابة على السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائيا في وعي أولياء أمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة في مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لمؤهل الأب الدراسي؟، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونتائج اختبار (ت)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٨) درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لمتغير مؤهل الأب الدراسي.

المحور	مؤهل الأب الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الأول	أقل من ثانوى	14	55.0000	9.67153	4	.026
	ثانوي	7	51.8571	14.19423		
	دبلوم	9	65.7778	8.87099		
	بكالوريوس	20	63.0000	12.64495		
	دراسات عليا	12	65.0000	11.14369		
	المجموع	62	60.7258	12.16036		
الثاني	أقل من ثانوى	14	54.7143	16.29636	4	.241
	ثانوي	7	58.2143	14.24067		
	دبلوم	9	59.7778	9.13479		
	بكالوريوس	20	62.7000	11.73434		
	دراسات عليا	12	66.5000	8.18535		
	المجموع	62	61.0968	12.19340		

ويتضح من جدول (٨) توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للطفل تعزى لمتغير مؤهل الأب، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اختلاف مؤهل الأب يؤثر بدرجة وعي الوالدين تجاه إجراءات الأمن السيبراني اللازمة لأطفالهم، ومدى قدرة الأب على حماية أطفاله من المخاطر السيبرانية كلما ارتقى

في المؤهل الدراسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Esmaeili، ٢٠١٤)، و(Koyuncu، Pusatli، ٢٠١٩) اللتان اتفقتا على تأثير المؤهل بصفة عامة على وعي الفرد بإجراءات الأمن السيبراني.

وللإجابة على السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائيا في وعي أولياء أمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة في مرحلة الطفولة المبكرة تعزى للحالة الاجتماعية للوالدين؟، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونتائج اختبار (ت)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٩) درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للطفل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.

المحور	الحالة الاجتماعية للوالدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الأول	متزوج	57	61.9649	11.51391	1	.006
	منفصل أو أرمل	5	46.6000	11.30487		
	المجموع	62	60.7258	12.16036		
الثاني	متزوج	57	62.7368	62.7368	1	.000
	منفصل أو أرمل	5	42.4000	42.4000		
	المجموع	62	61.0968	61.0968		

ويتضح من جدول (٩) توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى مستوى دلالة (٠,٠٥) في درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للطفل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين على كلا المحورين، ويمكن تفسير هذه النتيجة باختلاف وعي الوالدين تجاه إجراءات الأمن السيبراني اللازمة لأطفالهم باختلاف حالتهم الاجتماعية نظرا لانشغالهم بمشاكل الانفصال أو تحمل المسئولية من جهة واحدة تجاه الأطفال، وانفردت الدراسة الحالية بدراسة هذا المتغير (الحالة الاجتماعية للوالدين) في تأثيره على وعي أولياء الأمور بالإجراءات اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

سادسا: توصيات الدراسة:

توصي الباحثة بالتوصيات التالية:

- التأكيد على وجود استراتيجيات واضحة من وزارة التعليم حول تنمية الوعي بالأمن السيبراني في كافة المراحل التعليمية بداية من مرحلة الطفولة المبكرة.
- محاضرات توعوية موجهة لأولياء أمور الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة خاصة بالإجراءات اللازمة للأمن السيبراني في ضوء رؤية ٢٠٣٠.
- توفير البرامج الأصلية بأسعار مخفضة لتلاميذ المدارس لحمايتهم من النسخ المقلدة ومخاطرها.

سابعا: مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية حول النقاط التالية:

- برنامج مقترح لرفع وعي أولياء أمور الأطفال بالإجراءات اللازمة للأمن السيبراني للأطفال في ضوء رؤية ٢٠٣٠.
- وحدة مقترحة لتنمية وعي الأطفال بالإجراءات اللازمة للأمن السيبراني في مرحلة الطفولة المبكرة.

المراجع

المراجع العربية:

أبو حجاب، سارة محمد حسين (٢٠٢٢). إجراءات مقترحة لإدارة المخاطر السيبرانية في المدارس الابتدائية بمصر في ضوء بعض الممارسات الدولية.مجلة الإدارة التربوية، (٣٤)، ٣٣٣- ٥٢٦.

إحسان، غادة نير لبيب (٢٠٢٢). الحماية القانونية للأطفال من الجرائم الإلكترونية. مجلة العدالة والقانون، (٣)، ٣٣-٤٧.

أحمد، فاطمة علي إبراهيم، يوسف، رحاب فايز أحمد، و السيد، وليد محمود (٢٠٢٢). الأمن السيبراني والنظافة الرقمية .المجلة المصرية لعلوم المعلومات، ٩(٢)، ٣٩٠ – ٤٢٢.

جبور، منى الأشقر. (٢٠١٦، ديسمبر). السيبرانية: هاجس العصر. مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي جامعة الدول العربية، ١(٥)، ٢٦٢- ٢٦٣.

حريري، رندة، والمنتشري، فاطمة. (٢٠٢٠، يوليو). درجة وعي معلمات المرحلة المتوسطة بالأمن السيبراني في المدارس العامة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات، المجلة العربية للتربية النوعية، ٤(١٣).

حمادي، آلاء محمد رحيم. (٢٠١٧). الجريمة السيبرانية ومخاطرها على الأطفال: الإشكاليات والحلول: دراسة تحليلية في ضوء الإحصائيات الدولية والعربية والوطنية. مجلة كلية التربية للبنات، ٢٨(٤)، ١١٠٤- ١١١٩.

خليل، سحر عيسى محمد. (٢٠٢١). دور الأسرة فى مواجهة التنمر الالكترونى لدى أبنائها: تصور مقترح .مجلة القراءة والمعرفة، (٢٤٢) ، ٨١- ١٢٥.

الربيعة، صالح بن على. (٢٠١٨، أبريل ٢٧). الأمن الرقمي وحماية المستخدم من مخاطر الإنترنت. الملتقى الأول بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة. جدة.

الرشيدي، صالح بشير. (٢٠٠٠). مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث.

السمحان، منى عبد الله. (يوليو،٢٠٢٠). متطلبات تحقيق الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية بجامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (١١١)، ٣- ٢٩.

صائغ، وفاء حسن عبد الوهاب. (٢٠١٨). وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وعلاقته باحتياطاتهم الأمنية من الجرائم الإلكترونية. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٤(٣)، ١٨- ٧٠.

عبد السلام، مندور عبد السلام فتح الله. (٢٠٢٣). استراتيجيات الأمن الأسري السيبراني التي يستخدمها أولياء الأمور في مواجهة أنماط التنمر الإلكتروني بجمهورية مصر العربية. الفكر الشرطي. ٣٢(١٢٥)، ١٤٩- ١٩٤.

عبد الصادق، عادل. (٢٠١٤). الفضاء الإلكتروني والثورة في شؤون أجهزة الاستخبارات الدولية. مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.

فرج، علياء عمر كامل إبراهيم. (٢٠٢٢). دواعي تعزيز ثقافة الأمن السيبراني في ظل التحول الرقمي: جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز نموذجا .المجلة التربوية، ٩٤، ٥٠٩- ٥٣٧.

فوريس، رميساء، ومحرزي، مليكة. (٢٠٢٢). ماهية التنمر الإلكتروني: مفهومه، وأشكاله، وآثاراه، واستراتيجيات مواجهته. المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، (٢)، ١٣٩- ١٤٦.

القحطاني، ذيب بن عايض. (٢٠١٥). أمن المعلومات. مكتبة الملك فهد للنشر.

لخضر، حزر الله محمد. (٢٠٢٣). جرائم الإنترنت وتحديات الأمن السيبراني: دراسة في متغيرات الجريمة ومقارباتها العلاجية. مجلة المفكر، ١٨(١)، ٥٠٣- ٥٢٠.

متولي، أحمد حسني. (٢٠١٥). الجرائم المعلوماتية: رؤية مقترحة من منظور تربوي لدور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لزيادة الوعي بمكافحة الجرائم المعلوماتية. المؤتمر الدولي الأول لمكافحة الجرائم المعلوماتية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- كلية علوم الحاسوب والمعلومات، ١٨٤- ١٩٤.

المنتشري، حليمة، والمنتشري، محمد. (٢٠١٨). الأمن السيبراني. معرض الكتاب الدولي الثاني.

المنتشري، فاطمة. (٢٠٢٠، يوليو). دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني في المدارس الحكومية للبنات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٤(١٧).

المنتشري، فاطمة يوسف، وحريري، رندة. (٢٠٢٠، يوليو). درجة وعي معلمات المرحلة المتوسطة بالأمن السيبراني في المدارس العامة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات، المجلة العربية للتربية النوعية، ٤(١٣).

الموقع الرسمي للمركز الوطني الإرشادي للأمن السيبراني. (٢٠٢٣). مسترجع من

https://cert.gov.sa/ar/about-us/

ناصف، أحمد مصطفى. (٢٠٢٢). دمج الأمن السيبراني في منظومة الأمن القومي: الأمن السيبراني والأمن القومي.إدارة الأعمال، (١٧٨)، ٤٨- ٥٤.

الهيئة الوطنية للأمن السيبراني. (٢٠١٨). تقرير الضوابط الأساسية للأمن السيبراني. الرياض: الهيئة الوطنية للأمن السيبراني.

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (٢٠٢٠). إجراءات التعامل مع حوادث الأمن السيبراني في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات والبريد. المركز الإعلامي للهيئة.

ترجمة المراجع العربية:

Abu Hijab ،Sarah Muhammad Hussein. (2022). Proposed procedures for managing cyber risks in primary schools in Egypt in light of some international practices. Journal of Educational Administration ،(34)٥٢٦-٣٣٣ ،.

Ihsan ،Ghada Nir Labib. (2022). Legal protection of children from cybercrime. Journal of Justice and Law ،(3)٤٧-٣٣ ،.

Ahmed ،Fatima Ali Ibrahim ،Youssef ،Rehab Fayez Ahmed ،and Al-Sayed ،Walid Mahmoud. (2022). Cybersecurity and digital hygiene. Egyptian Journal of Information Sciences ، ٩(2)٤٢٢-٣٩٠ ،.

Jabour ،Mona Al-Ashqar. (2016). Cyber: the obsession of the age. Journal of Libraries ، Information and Documentation in the Arab World ،League of Arab States١ ، (5) ، December٢٦٢ ،- 263.

Hariri ،Randa ،and Al-Montashri ،Fatima. (2020 ،July). The degree of middle school teachers ، awareness of cybersecurity in public schools in Jeddah from the teachers ،point of view ، Arab Journal of Specific Education٤ ،(13).

Hammadi ،Alaa Muhammad Rahim (2017). Cybercrime and its risks to children: problems and solutions: an analytical study in light of international ،Arab ،and national statistics. Journal of the College of Education for Girls٢٨ ،(4)١١١٩-١١٠٤ ،.

Khalil ،Sahar Issa Muhammad (2021). The role of the family in confronting electronic bullying among its children: A proposed scenario. Journal of Reading and Knowledge ، (242)١٢٥-٨١ ،.

Al-Rabiah ،Saleh bin Ali (2018 ،April 27). Digital security and protecting users from Internet risks. The first forum at the General Administration of Education in Jeddah Governorate. Jeddah.

Al-Rashidi ،Saleh Bashir (2000). Educational research methods: a simplified applied vision ، Dar Al-Kitab Al-Hadith.

Al-Samhan ،Mona Abdullah (July٢٠٢٠ ،). Requirements for achieving cybersecurity for administrative information systems at King Saud University ،Journal of the College of Education ،Mansoura University ،(111)٣ ،- 29.

Sayegh ،Wafa Hassan Abdel Wahab (2018). Family members ،awareness of the concept of cybersecurity and its relationship to their security precautions against cybercrimes. Arab Journal of Social Sciences. The Arab Foundation for Scientific Consulting and Human Resources Development. 14(3)١٨ ،- 70.

Abdel Salam ،Mandour Abdel Salam Fathallah (2023). Family cybersecurity strategies used by parents to confront patterns of cyberbullying in the Arab Republic of Egypt. Conditional Thought٣٢ ،(125)١٩٤-١٤٩ ،.

Abdel Sadiq ،Adel (2014). Cyberspace and the revolution in the affairs of international intelligence services. Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies.

Faraj ،Alia Omar Kamel Ibrahim. (2022). Reasons for promoting a culture of cybersecurity in light of digital transformation: Prince Sattam bin Abdulaziz University as a model. Educational Journal ،(94)٥٣٧-٥٠٩ ،..

Fores ،Rumaisa ،and Mehrzi ،Malika (2022). What is cyberbullying: its concept ،forms ، effects ،and strategies to confront it. Scientific Journal of Early Childhood Education ، (2)١٤٦-١٣٩ ،.

Al-Qahtani ،Theeb bin Ayed. (2015). Information Security. King Fahd Publishing Library.

Lakhdar ،Hazrullah Muhammad. (2023). Internet crimes and cybersecurity challenges: a study of crime variables and their therapeutic approaches. Al-Mufakir Magazine١٨ ،(1) ، ٥٢٠-٥٠٣.

Metwally ،Ahmed Hosni. (2015). Information crimes: A proposed vision from an educational perspective for the role of faculty members in colleges of education to raise awareness of combating information crimes. The First International Conference on Combating Information Crimes. Imam Muhammad bin Saud Islamic University - College of Computer and Information Sciences١٨٤ ،- 194.

Al-Muntashri ،Halima ،and Al-Muntashri ،Muhammad. (2018). Cyber security. The Second International Book Fair.

Al-Montashari ،Fatima. (2020 ،July). The role of school leadership in enhancing cybersecurity in government schools for girls in Jeddah from the teachers ،point of view ،Arab Journal of Educational and Psychological Sciences٤ ،(17).

Al-Montashri ،Fatima Youssef ،and Hariri ،Randa. (2020 ،July). The degree of middle school teachers ،awareness of cybersecurity in public schools in Jeddah from the teachers ،point of view ،Arab Journal of Specific Education٤ ،(13).

The official website of the National Cybersecurity Guidance Center (2023). Retrieved from https://cert.gov.sa/ar/about-us/

Nassef ،Ahmed Mustafa. (2022). Integrating cybersecurity into the national security system: cybersecurity and national security. Business Administration ،pp. 178٥٥-٤٨ ،. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/1320466

National Cybersecurity Authority. (2018). Cybersecurity core controls report. Riyadh: National Cybersecurity Authority.

Communications and Information Technology Commission. (2020). Procedures for dealing with cybersecurity incidents in the communications ،information technology ،and postal sectors. The Authority،s Media Center.

المراجع الأجنبية:

Canongia ،C. ،& Mandarino ،R. (2014). Cyber security the new challenge of the information society. In Crisis Management: Concepts ،Methodologies ،tools and applications: 60-80.

Crompton ،B. ،Thompson ،D. ،Reyes ،M. ،Zhou ،X. ،and Zou. ،X. (2016). Cybersecurity awareness Shrewsbury public school. School of professional studies. Paper3

Cilliers ،L. ،& Chinyamurindi ،W. (2020). Perceptions of cyber bullying at primary andsecondary school level amongst student teachers in the Eastern Cape province of South Africa. South African Computer Journal٣٢ ، (1)٤٢-٢٧ ،.

Esmaeili ،E. (2014). Assessment of users' information security behavior in smartphone networks ،Master's Theses and Doctoral Dissertations. 581. http://commons.emich.edu/theses/581

Hinduja ،S. ،Patchin ،J. (2010). Bullying ،cyberbulling and suicide. Archives of suicide research. 14(3)١٨-٩ ،.

Holloway ،D. ،Green ،L. and Livingstone ،S. (2013). Zero to eight. Young children and their internet use. London: EU Kids Online ،LSE.

Katz ،F.H. (2005 ،September 23–24). The effect of a university information security survey on instruction methods in information security. In Proceedings of the 2nd Annual Conference on Information Security Curriculum Development ،Kennesaw ،GA ،USA ، ٤٣–48.

Koyuncu،M. & Pusatli ،T (2019). Security Awareness Level of Smartphone Users: An Exploratory Case Study.

Security Awareness Level of Smartphone Users: An Exploratory Case Study (hindawi.com)

Macenaite ،M. ،& Kosta ،E. (2017). Consent for processing children،s personal data in the EU: following in US footsteps?. Information & Communications Technology Law ، ٢٦(2)١٩٧-١٤٦ ،.

Muir ،Nancy. (2010). Guide to Teaching Cyber Safety to the Digital Generation ،Wiley Publishing Inc (con el auspicio de las compañías Dell y Microsoft).

Sitarz ،R; Rogers ،M; Bentley ،L; & Jackson ،E ،(2014). "Internet Addiction to Child Pornography". Annual ADFSL Conference on Digital Forensics ،Security and Law. 6.

https://commons.erau.edu/adfsl/2014/wednesday/6

Spiering ،M. A. (2018 ،February). Improving cyber safety awareness education at Dutch elementary schools. Master Thesis of Cyber Security ،Cyber Security Academy ،Hague.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal For

Educational and Social Sciences

A peer-reviewed scientific journal

Published four times a year in:

(March, June, September and December)